في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع وقول الشاعر
بكيت الى سرب القطا اذ مررن بي ٭ فقلت ومثلي بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه ٭ لعلي الى من قد هويت اطير
واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جاني القايم والمركوب
واختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل
انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولات
في شي واما من وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا واما ما المصدرية
فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ولغة طي استعمال
ذو موصولة وتكون للعاقل ولغيره واشهر لغاتهم فيها انها تكون بلفظ
واحد للمذكر والمونث مفردا او مثنى او مجموعا فتقول جاني ذو
قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم
من يقول في المفرد المونث جاني ذات قامت وفي الجمع المونث ذوات
قمن وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضا البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها
فيقول ذوا وذوو في الرفع وذوي وذوي في الجر والنصب
وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية
على الضم وحكى الشيخ بها الدين ابن النحاس ان اعرابها كاعراب جمع
المونث السالم والاشهر في ذو هذه اعني الموصولة ان تكون مبنية
ومنهم من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا فتقول جاني
ذو قام ورايت ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى
صاحب وقد روي قوله فاما كرام موسرون لقيتهم ٭ فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
بالياء على الاعراب وبالواو على البنا واما ذات فالفصيح فيها ان تكون
مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب
مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة

فيه محال انتهى اى للبحث فيه مدخل لان عدم العلم بذكورة الانسان
وانوثته لا يخرجه عن العقلا لانه انسان واما الاية الكريمة فيمكن
ان يكون الاطلاق ما عليها في البطن كان قبل نفخ الروح فهو في هذه
الحالة غير عاقل وان كان اصلا له واحسن منه ان يقال انه في التعبير
بما اشارة ان الحمل في حكم الجماد اذ لا تتعلق به احكام العقلا من ارث
وغيره الا بعد انفصاله فتامل اه بديري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)